وقد تبين من هذه الآية أن ا سبحانه وتعالى لم يمنح أحدا من خلقه قدرة التصرف في العالم وأنه لا طاقة لأحد أن يدافع عن أحد .

حقيقة شرك أهل الجاهلية و ضلالهم .

وكذلك تبين أن الكفار الذين كانوا في عصر النبي A لم يكونوا يعدلون آلهتهم با ويرونهم مع ا بمنزلة سواء بل كانوا يقرون بأنهم مخلوقون وعبيد ولم يكونوا يعتقدون أبدا أن آلهتهم لا يقلون عن ا قدرة وقوة وهم وا في كفة واحدة فما كان كفرهم وشركهم إلا نداءهم لآلهتهم والنذور التي كانوا ينذرون لها والقرابين التي كانوا يقربونها بأسمائهم واتخاذهم لهم شفعاء و وكلاء فمن عامل أحدا بما عامل به الكفار آلهتهم وإن كان يقر بأنه مخلوق وعبد كان هو وأبو جهل في الشرك بمنزلة سواء .

خلال الشرك وأعماله .

فاعلم أن الشرك لا يتوقف على أن يعدل الإنسان أحدا با ويساوي بينهما فلا فرق بل إن حقيقة الشرك أن يأتي الإنسان بخلال وأعمال خصها ا بذاته العلية وجعلها شعارا للعبودية لأحد من الناس كالسجود لأحد والذبح باسمه والنذر له